

الرفاعي يعتبر الكويتي الوحيد

رجل أعمال ومغامرون من 5 دول خليجية يحملون الشعلة



زيد الرفاعي

على المجتمعات.. وعلى المستوى العربي، كان الحضور الخليجي الأكثر تميزا، حيث اختير 9 خليجيين لحمل الشعلة الأولمبية في عدة مدن بريطانية. فمّن الإمارات تشارك 3 شخصيات في حمل الشعلة الأولمبية، هم: رجل الأعمال عبدالله القرقي، الذي سيجمل الشعلة الأولمبية في ضاحية لامبيث التابعة لـلندن يوم 26 يوليو أي قبل يوم واحد من انطلاق الألعاب الأولمبية، وقد تم اختياره لنشاطاته الخيرية المُنوعة، بالإضافة إلى أنه عضو مجلس لإدارة في مؤسسة خيرية. وثاني الشخصيات الإماراتية هو جلال بن ثنية، الناشط الاجتماعي المهتم بحقوق الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة والذي شرع في بداية العام بالسير

على الأقدام من الإمارات إلى مكة المكرمة دعما لذوي الإعاقات، وقد حمل الشعلة الأولمبية في مدينة «هل» شرقي إنجلترا يوم 18 يونيو. وقد شاركت كذلك الإماراتية إليهام القاسمي في حمل الشعلة الأولمبية في مدينة «هل» يوم 18 يونيو عقب اختيارها لإنجازاتها القروية، الذي سيجمل الشعلة التابعة لـلندن يوم 26 يوليو إضافة إلى عملها الخيري في عدة جمعيات ومؤسسات خيرية. ومن السعودية، شارك د.بدر الشيباني، والذي تم اختياره بسبب اهتمامه بمواضع صحية كمكافحة السمعة وزيادة الوعي بأهمية الرياضة والغذاء الصحي، إلى جانب أعماله التطوعية الطبية في الدول الإسلامية الفقيرة. وقد حمل الشيباني الشعلة الأولمبية في مدينة بريديلغتون

البريطانية يوم 18 يونيو. أما حملي نذو من السعودية، فقد تم اختياره لبقاء عمله التطوعي والدورات التدريبية المجانية التي ينظمها لمكافحة البطالة، بالإضافة إلى اهتمامه برعاية الصم والبكم لمساعدتهم على الاندماج بالمجتمع والحصول على عمل. أما هاني مكي، من سلطنة عُمان، فقد حمل الشعلة في بلدة «مارسك باي داسي» البريطانية التابعة لمحافظة نورث يوركشار، يوم 18 يونيو.

وتعد زيدان أول سائحة رالي خليجية، ونقل التقرير عن زيدان قولها انه في الماضي كان من الصعب على المرأة العربية ابداء رغبتها في احتراف الرياضة، أو المشاركة في الفعاليات الرياضية العالمية، «لأن الزّمن والعقبات ونظرة الناس إلى الرياضة العربية بدأت تتغير، ولو بشكل بطيء، وبدانا نرى العديد من أبناء العائلات يشجعون بناتهم

وزوجاتهم وأخواتهم على احتراف الرياضة».

كما شارك من الكويت زيد الرفاعي، وهو أول عربي يصل إلى أعلى قمة جبل أفرست، كما يعد أحد المدافعين عن القضايا البيئية والاجتماعية، ويعمل بجهد لنشر الوعي البيئي.

أما هاني مكي، من سلطنة عُمان، فقد حمل الشعلة في بلدة «مارسك باي داسي» البريطانية التابعة لمحافظة نورث يوركشار، يوم 18 يونيو.

وتعليقا على قيام عدة شخصيات خليجية بحمل الشعلة الأولمبية، قال كريش فوي، رئيس وحدة الألعاب الأولمبية 2012 لدى هيئة السياحة البريطانية: «إنه لمن دواعي سرورنا أن نرى خليجيين يحملون الشعلة الأولمبية في مختلف المدن والبلدات البريطانية».

أعلن تقرير لوزارة الخارجية البريطانية أن 9 خليجيين اختيروا لحمل شعلة دورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012)، المقرر انطلاقها يوم 27 الجاري، بينهم رجل أعمال وطبيب ورياضيون ومغامرون.

وذكر التقرير الذي حصلت عليه وكالة الأنباء الألمانية، أنه تم اختيار مواطنين من الإمارات والسعودية وقطر وعمان والكويت لحمل الشعلة، التي تعد إحدى أهم الفعاليات التي تقام تحضيرا لانطلاق الأولمبياد.

وأوضح التقرير المقرر نشره على مواقع سفارات بريطانيا في الخليج الأسبوع الجاري، أنه تم اختيار حملة الشعلة من أنحاء العالم بالنظر لما حققوه من الإنجازات والتجارب الشخصية التي مروا بها «والتي ألهمت الكثير حول العالم وتركت بصمة إيجابية

3 برونزيات للعرب خلال تلك الدورة.. ودخول دول جديدة على خط المنافسة

هلسنكي 1952: بداية «الحرب الباردة» في الرياضة.. وتتويج «الزوجين» زاتوبيك



التشيكوسلوفاكي اميل زاتوبيك يتقدم منافسيه في السباق

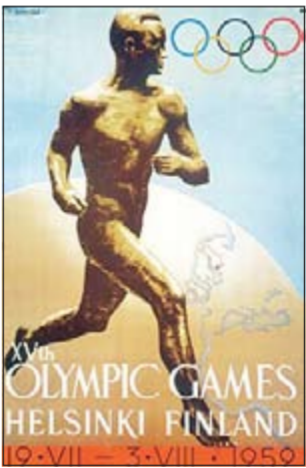
اندلعت حرب كوريا في 25 يونيو 1950 فهبت رياح الحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية، معلنة نزاعا سيمتد عقودا ويغير أوجها كثيرة منها الرياضة.

وبعد عامين، اقيمت ألعاب الـاولمبياد الخامس عشر من 19 يوليو إلى 3 أغسطس في هلسنكي المدينة الفنلندية التي كان مقررا أن تستضيف دورة الـ1940 التي تنازلت عنها طوكيو. لذا فإن المنشور الكبير الذي يرمز إلى شعار الدورة والذي كان معدا للمناسبة التي طوتها الحرب العالمية الثانية، «نبش» من جديد وأزيل عنه الغبار.

وتنافس في الألعاب 4825 متباريا بينهم 518 رياضية من 69 دولة في 149 مسابقة ضمن 17 لعبة هي: كرة السلة والملاكمة والمصارعة والدراجات وكرة الماء والجيمان والتجديف والفروسية وألعاب القوى والبيجوت والسباحة والغصص والرماية والخماسية الحديثة ورفع الأثقال والمبارزة وكرة القدم والهوكي على العشب.

وعلى إيقاع مشاهد هي خليط من السياسة والرياضة، شارك الاتحاد السوفييتي للمرة الأولى، وتعود المشاركة الأخيرة لروسيا إلى دورة عام 1912، أفد جديد دق ناقوس الخطر في وجه «الهيمنة» الاميركية.

وفي القرية الأولمبية ظلل علما الألعاب والاتحاد السوفييتي



وشاركت دول أخرى للمرة الأولى هي غانا وجزر البهامس وغواتيمالا وهونغ كونغ وإسرائيل واندونيسيا ونيجيريا وتايلند وقيتنام الجنوبية. وجمعت الولايات المتحدة 76 ميدالية (40 ذهبية و19 فضية و17 برونزية)، في مقابل 71 لاتحاد السوفييتي (22 و30 و19)، و42 للمجر (16 و10 و16).

وسيطر الأميركيون على ألعاب القوى والسباحة، وضربت «القاطرة البشرية» التشيكوسلوفاكية اميل زاتوبيك بقوة، ففاز بذهبيتين وسباقات 5 و10 آلاف متر والماراتون.

حصيلة العرب

أما حصيلة المشاركة العربية فكانت إحراز اللبناني زكريا شهاب فضية المصارعة اليونانية -الرومانية لوزن الديك، ومواطته خليل طه برونزية المسابقة لوزن الوسط، والمصري عبدالعال راشد برونزية المسابقة لوزن الريشة.

في الافتتاح، أوقد العءاء الشهير هانس كوليهماين (62 عاما) الشعلة في المرجل الكبير بعدما تسلمها من اسطورة الجري في عقد العشرينيات موطنه بأفو نورمي (56 عاما)، الحائز تسع ذهبيات، غير أن الفقرة الجميلة المشعة بالحزن، ألقدها توهجها اختراق امرأة ألمانية بلبياض بيضاء شقافة الشهود والصراخ عبر المذيع «سلام، سلام».

وبعدما قالت المسابقات كلمتها في مناسبة «اختلاط البشرية بعيدا عن أي تحفظات، كما لمشاها شاهد عيان هو الفرنسي جان أشسكنازي الذي اعتبر أن الرياضة «فلسفة قائمة بذاتها تزيل الحواجز والتحفظات. لقد شاهدت بام العين بطل الفقر بالزانة الأميركي يوب ريتشارد (4,55 م) بوجه منافسيه السوفييت وينصحهم خلال المسابقة، وهي لا تعترف بالأم الصغيرة والكبيرة إلاخراج الجتهد وتكافئه، فمثلا اللوكسمبورغي جوزيه بارتهل

خطف الفوز في سباق الـ1500م وسط دهشة الجميع، وهو بكى طويلا من شدة تآثره، وتعرض المنظمون للحرج الشديد لأنهم لم يكونوا مستعدين للمفاجأة فلم يحضروا تشييد بلاده، ما جعله ينتظر التتويج طويلا.. هكذا أصبح بطل البلد الصغير نجما عالميا.

أما نجمة ألعاب لندن 1948، الهولندية فاني بلاتركز كوين صاحبة الذهبيات الأربع، فتعفرت في سباق 800 حواجز وغادرت بالدموع، لكنها ظلت شاهدة على العصر الرياضي الجديد وتطوراته المتسارعة حتى وفاتها في يناير 2004 عن 58 عاما في حين «قبضت» السوفييتة ماريا غوردخوفسكايا على مسابقات الجيمان فأحرزت ذهبيتين و5 فضيات، وهو إنجاز غير مألوف حتى تاريخه.

وأراد المجري كارولي تاكاش أن «يروض المستحيل» في الرماية بالمسدس السريع، فاستخدم يده اليسرى علما أنه غير عسراوي، والنتيجة ميدالية ذهبية غالية. ولغّقت السوفييتية ألكسندرا شويدينا الأنظار في تعدد مواهبها، وكانت حصيلتها فضية في الوثب الطويل ورمي الرمح، وبرونزية في الوثب العالي.

وباتت الفارسة الدنماركية ليز هارتل المصابية بالشلل في ساقها أول امرأة تشارك مع الرجال في مسابقة واحدة، إذ نافست في مسابقة الترويض وحلت ثانية.

وتتمكث الفرنسية مادلين مورو من كسر احتكار الأميركيات لمسابقة الغطس منذ أن أدرجت في الألعاب عام 1920، فحلت ثانية في هلسنكي، وكوفى الأميركي بيل هانن على إخلاصه لزوجته، حين رفض المشاركة عام 1924 في الألعاب ضمن مسابقة التجديف

وفضل البقاء قرب زوجته الحامل.

وبعد 28 عاما، أحرز نجله مارك ذهبية الكانوي لمسابقة 10 آلاف متر.

وفي رمي القرص للسيدات، ظهرت الروسيات بعيدات جدا من باقي المتباريات، في حين سجلت نينا دو مبانزي 46,26م كان رقما أفضل بنحو 5 أمتار من المسافة التي أملت الفرنسية ميشلين أوسترامير لحصد الذهب قبل 4 أعوام، لكن الروسية اكتفت بالبرونز، في مقابل تسجيل مواطناتها إليزابيت بغرايانسيفا 47,08م ونينا روماشكوفا 51,42م، وهو رقم عالمي جديد.

واحتكر الأميركيون ميداليات الكرة الحديد، وفي مقدمتهم باري أوبريان (20 عاما) الذي قدم تقنية غير مألوفة تتمثل بالتحفّز وظهوره إلى المدرجات ثم الدوران والرمي. ومنحته هذه الحركة اندفاعا إضافيا وسجل رقما مقداره 17,41م. وحل داروو هوبر ثانيا، وجيمس فوشنز ثالثا.

وفي سباق 400م حرة سباحة، كان الأميركي من جزر هاواي فورد كوتو والسويدي بيرنلوف أوستراند مرشحين فوق العادة، لكن الفرنسي جان بوجو حمل المفاجأة «السعيدة» حيث وعده والده بزنويجه من فتاة ألامله إذا ما فاز في هلسنكي، وكان لهذا الرهان مفعول الفوز مسجلا 4,30,7م، ومن شدة سروره قفز والده بكامل ثيابه في الحوض لتنهئته.

وقدم البرازيلي اديمار فرييرا دا سيلفا عرضا كبيرا في الوثبة الثلاثية، وظهر الفارق الكبير في مصلحته منذ أن سجل 16,12م، وعزز رقمه ليقوم بالذهب مسجلا 16,22م، وهو رقم عالمي وأكثر بـ 82 سنتم من المحاولة الذهبية للسويدي أرني هان في لندن. وعند «فلشة» أوراق دورة هلسنكي، لابد من الحديث عن سباق 5 آلاف متر، الذي يعتبره مراقبون كثر السباق الأفضل على هذه المسافة في تاريخ الألعاب، وهو مواجهة جمعت «قاطرة العصر» زاتوبيك والفرنسي آلن ميمون، والبلجيكي غاستون ريف قاهر زاتوبيك في سباق

دورة لندن، والإنجليزي الخطير كريستوفر شاتاواي والألماني هيربرت شاد.

ويتذكر ميمون السباق ويصفه بالمعركة المفتوحة «كل منا كان يبذل طاقة ويتقدم ليصدر حين تسنح له الفرصة، وليس كما يحصل حاليا حيث يتطلى العداءون خلف «الأرنب» في المقدمة ويتحسّون الفرصة للانقضاض بواسطة السبرنت في الأمتار الأخيرة».

ويضيف «بداية»، تصدر الإنجليزي غوردون بيري ثم زاتوبيك بعدما تجاوز ريف وشاد، وحاولت قدر الإمكان أن تبقى قريبا منه طمعا في ميدالية أولمبية ثانية، رأيته في منتصف السباق وقد فتح فمه ومد لسانه وتبذل رقبته وهي العلامات التي تدل على وهنه المتصاعد بينما يكون في كامل قوته. وفي اللفة الأخيرة كان لايزال في الصدارة، وكل منا يراقب الآخر ليدركه في السرعة النهائية، أعتقد أنني ارتكبت خطأ كبيرا بعدم المبادرة إلى ذلك إذ ربما كنت أنا الفائز، وترددت حين لاحظت اقتراب شاد خلفي. كان ريف أصبح بعيدا قليلا وشاتاواي خلفنا. لم ينتظر زاتوبيك طويلا فشن هجومه في الـ20 مترا الأخيرة، وعند المنعطف الأخير تعثر شاتاواي ووقع أرضا واستلحق نفسه بحلولة خامسا، في حين كان زاتوبيك يمضي إلى حصد الذهبية التي أهدرها في دورة لندن، وبقيت خلفه حتى النهاية».

سجل زاتوبيك 14,06,6م، وميمون 14,07,4م، وشاد 14,08,6م، لكن سقوط شاتاواي جعل منه نجما، علما أنه اعترف لزملائه بعدما بانه كان تعبيا جدا ولم يقو على المخابرة حتى النهاية.

وبعد عودته الي بريطانيا حظي بفضل «حظه العاثر» بشعبية كبيرة ما أسهم في انتخابه نائبا ثم تعيينه وزيرا.

الملكة إليزابيث الثانية

تستقبل الشعلة الأولمبية

استقبلت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في قلعة ويندسور، الشعلة الأولمبية لدورة الألعاب الأولمبية المقررة في العاصمة البريطانية (لندن 2012).

وتواصل الشعلة الأولمبية مسيرتها في جنوب إنجلترا في اليوم الثالث والخمسين من جولة تمتد 70 يوما. وتسببت الأمطار في أن يكون استقبال الملكة والأمير فيليب للشعلة الأولمبية داخل بهو مغطى داخل القلعة، بدلا من التقاط الصور إلى جانب الشعلة على العشب الأخضر بجانب القلعة القريبة من لندن والبالغ عمرها ألف عام. ولكن الأمطار لم تطغى السروح المغطى للعالية العلبة وقام رئيس اللجنة المنظمة لـلاولمبياد سيستانيان كو بتقديم شرح لمسيرة الشعلة وأهميتها قبل انطلاق الأولمبياد. والتقت الملكة مع 4 من حاملي الشعلة كانوا قد شاركوا في أولمبياد 1948 في لندن.

برشم والعطية

يحملان آمال القطريين

يلق القطريون آمالا على العءاء معترّ عيسى برشم والرامي ناصر العطية لتدوين اسم بلادهم في جدول ميداليات دورة الألعاب الاولمبية التي تقام في لندن.

وتشارك قطر في اولمبياد لندن بوفد يتألف من 8 رياضيين و4 رياضيات (بهية الحمد ونسور المالكي وندى عركجي وآية مجدي).

وتنحصر المشاركة القطرية في اربع العاب هي الرماية والعب القوى والسباحة وكرة الطاولة.

والرياضيون والرياضيات هم:

● الرماية: ناصر العطية (السكيت)، راشد العذبة (دبل تراب)، بهية الحمد (البندقية).

● ألعاب القوى: نسور المالكي (100 م)، حمزة دريوش ومحمد القرني (1500 م)، محمد عبده بخيت (ماراثون)، معترّ عيسى برشم (الوثب العالي)، مصعب عبدالرحمن بلة (800 م). ● سباحة حرة: ندى وفا عركجي واحمد غيث العطار.

● كرة الطاولة: آية مجدي.

وهي المرة الأولى التي تشارك فيها المرأة القطرية في دورة الألعاب الاولمبية، علما بان بهية الحمد كانت خاضت عام 2010 غمرا للنسخة الأولى من اولمبياد الشباب في سنغافورة.

ويأمل القائمون على الرياضة القطرية في تحقيق إنجازات مماثلة ما تحقّق في اولمبيادي برشلونة 1992 وسيدني 2000 عندما حقّق العءاء محمد سليمان اول ميدالية لقطر بحصوله على برونزية سباق 1500 متر في برشلونة، والرباع اسعد سيف برونزية في رفع الأثقال لوزن 105 كغم في سيدني.

ويحمل معترّ برشم صاحب ذهبية بطولة العالم للشباب 2010 في الوثب العالم والرامي ناصر العطية آمال الرياضة القطرية في تحقيق ميدالية في لندن.

خرجة يقود الأولمبي المغربي

بات من المقرر أن يقود حسين خرجة المنتخب الأولمبي المغربي في أولمبياد لندن، التي تنطلق منافساتها ما بين 27 الجاري و12 أغسطس المقبل.

ويأتي اختيار خرجة ضمن قائمة المنتخب الأولمبي التي تضم 18 لاعبا نظرا لمسيرته الاحترافية الطويلة في العديد من الدوريات الأوروبية.

كما استدعى بيم فبريك مدرب المنتخب الأولمبي المغربي لاعبين آخرين من المنتخب الأول هما عبدالحميد الكوثري ونور الدين المرابط بجانب لاعبين من الدوري المحلي وهم: عبد اللطيف نصير ومحمد أبرهون لاعبا الفتح الرياضي والمغرب التطواني.

ووضعت قرعة أولمبياد لندن المنتخب المغربي في المجموعة الرابعة إلى جانب إسبانيا واليابان وهندوراس.

ألمانيا تأمل في الحفاظ على موقعها

تأمل ألمانيا في الحفاظ على موقعها بين الدول الأفضل في اولمبياد لندن رغم مشاركتها بالعدد الاقل من الرياضيين منذ اعادة توحيد البلاد، بعد 20 عاما على اولمبياد برشلونة. في عام 2008، حلت ألمانيا خامسة في تصنيف الميداليات بعد الصين (51 ميدالية ذهبية)، والولايات المتحدة (36)، روسيا (23) وبريطانيا (19).

ومع عدم تمكن منتخبيات كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة ومنتخب الكرة الطائرة للسيدات من انتزاع بطاقتها في الألعاب، سيشارك اقل من 400 رياضي ألماني في ألعاب لندن، في مقابل 428 في سيدني 2000، 449 في أثينا 2004، و441 في بكين 2008.

لكن رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية توماس باخ يؤكد ان لدى ألمانيا «الحق، وحتى في لندن، بالتنافس مع الأفضل، مع ادراكنا في الوقت نفسه ان علينا مواجهة الخصوم الاقوى الذين عرفناهم».

بعثة صينية مدججة بأصحاب الألقاب

أعلنت الصين عن بعثة تضم 396 رياضيا ورياضية للمشاركة في دورة الألعاب الاولمبية الصيفية التي تنطلق نهاية الشهر الجاري في لندن، وهي بعثة مبسطة مقارنة مع التي تصدرت ترتيب الميداليات في النسخة الاخيرة في بكين 2008.

ووضعت البعثة 29 رياضيا من حملة الميداليات الذهبية عام 2008 سيسعون للمحافظة على هيبتهم الاولمبية. وشجع وزير الرياضة ليو بينغ الرياضيين للحفاظ على مستواهم دون الغوص في توقعات مفرطة: «عمل الرياضيون في مختلف أنحاء العالم للالعاب وهم متعطفشون لإحراز الميدالية، يجب ان نحارب على كل ميدالية ذهبية». وكانت الصين تصدرت ترتيب العام للميداليات عام 2008 بإحرازها 51 ذهبية، عندما شاركت ببعثة قياسية ضمت 639 رياضيا ورياضية.

وفد مصغر لأستراليا

ستشارك استراليا في دورة لندن بأصغر بعثاتها الاولمبية منذ العاب 1992 حيث سيسافر 410 رياضيين ورياضيات سعيا لوضع بلادهم بين الخمسة الاوائل في جدول ترتيب الميداليات. وتم الاعلان عن التشكيلة النهائية للبعثة وستضم 319 مسؤولا ونقل ببارق 25 فردا عن البعثة التي حصلت على 14 ذهبية و15 فضية و17 برونزية في بكين لتحل المركز السادس في ترتيب الميداليات.

لكن هذا البعثة تزيد ببارق كبير عن البعثة التي تالفت من 290 رياضيا والتي نافست في اولمبياد برشلونة قبل 24 عاما عندما احتلت استراليا المركز العاشر في ترتيب الميداليات.